دراسة تحليلية لمنظومة التعليم الابتدائي في مصر

إعـداد

مصطفي عبد العزيز عبد الهادي

أ.د.سلامه عبدالعظيم حسين

أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية- جامعة بنها

د. سمر مصطفى محمد

مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية- جامعة بنها

دراسة تحليلية لمنظومة التعليم الابتدائي في مصر

إعداد

مصطفى عبد العزيزعبد الهادي

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى عرض رؤية تحليلية للاسس النظرية التى تقوم عليها فلسفة التعليم الابتدائي فى مصر، والتعرف على أهم المعوقات وكيفية التغلب عليه ، واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي؛ وذلك لوصف موضوع البحث وصفًا دقيقًا, وتحليل الأدبيات المرتبطة بالتعليم الابتدائي فى مصر، توصل البحث إلى أن مجموعة من النتائج والتى تتمثل في: تعاني المدرسة الابتدائية في مصر بشكل عام من البيروقراطية حيثُ جمود اللوائح والقوانين بالإضافة إلى طول سلسلة الإجراءات، رفض بعض العاملين بالمدرسة الالتزام بالمعايير التنظيمية حيثُ المحاباة وتفشي اللامبالاة مع وجود المحسوبية لدى بعضهم، تعاني بعض المدارس الابتدائية من قلة مفردات البنية التحتية لضآلة الموارد المتاحة لها، تعاني غالبية المدارس الابتدائية من كثرة عدد التلاميذ داخل الفصول، ناهيك عن تقادم بعض أثاث المدرسة.

الكلمات المفتاحية: منظومة – التعليم الابتدائي

Abstract
The current research aims to present an analytical vision of the theoretical foundations on which the philosophy of primary education in Egypt is based, and to identify the most important obstacles and how to overcome them. The current research relied on the descriptive approach; In order to accurately describe the topic of the research, and to analyze the literature related to primary education in Egypt, the research concluded that a set of results are represented in: The primary school in Egypt in general suffers from bureaucracy, where the stagnation of regulations and laws, in addition to the length of the chain of procedures, some school employees refuse to comply By organizational standards, where favoritism and indifference are rampant, with nepotism among some of them, some primary schools suffer from a lack of infrastructure due to the meager resources available to them. Most primary schools suffer from a large number of students in the classroom, not to mention some of the school furniture is outdated.
Keywords: system - primary education

مقدمة:

يعد التعليم الابتدائي ركيزة أساسية في تكوين وتشكيل شخصية الأطفال في مرحلة حاسمة من مراحل حياتهم، حيث يسعى إلى إكسابهم المعارف والمهارات الأساسية لاسيما في مجال القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، المختلفة والسلاح الفعال في مواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العصر؛ فالنظام التعليمي هو أحد الأنظمة الاجتماعية الفرعية للنظام الاجتماعي العام.

ونظراً لأهمية التعليم الابتدائي شهد الفكر التربوي على مر العصور اهتماماً متنامياً بالتجديد التربوي في هذه المرحلة التعليمية، حيث يمثل التعليم الابتدائى فكراً تربوياً مميزاً في إعداد الأطفال أو التلاميذ للمواطنة الواعية المنتجة، وإشباع الاحتياجات الأساسية للتلاميذ وإتاحة فرص تعليمية متعددة لمقابلة الفروق الفردية بينهم، كما يهدف إلى ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية من أجل إعداد المواطن المنتج في مجتمعه، وتوالت الآراء والأفكار التربوية المبينة للتعليم المناسب للأطفال في هذه المرحلة العمرية، والذي يتماشى مع طبيعة نموهم ومداركهم العقلية، وتحديد المعارف والمهارات والأنشطة التي ينبغي أن تقدم لهم.

ومرحلة التعليم الابتدائي مرحلة تعليمية تمثل التعليم المجاني في المدارس الحكومية والذي يقدم لجميع أبناء الشعب بنين وبنات في الريف والحضر، ويمتد لمدة ست سنوات دراسية من سن السادسة وحتى سن الثانية عشر، ويضم التعليم الابتدائي في مصر الحلقة الابتدائية وتبدأ من الصف الأول حتى السادس، وهي مرحلة إجبارية إلزامية تهدف إلى تعليم التلاميذ المبادئ الابتدائية في القراءة والكتابة والحساب، وبعض المهارات العقلية التي تتناسب مع قدراتهم، لذا فإن التعليم الابتدائى يعتبر تعليما هاما لأن مستقبل الإنسان الفرد والمجتمع وقف على درجة نجاح هذا التعليم وكفاءته.

مشكلة البحث:

على الرغم من جهود الدولة لتطوير منظومة التعليم الابتدائي في مصر إلا أن التعليم الابتدائي في مصر يعاني من مشكلات عده أهمها نقص المباني المدرسية مع التوسع في عدد الطلاب، وعدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، والذي ينعكس سلباً على العملية التعليمية وعلى مستوى الخريجين وعدم قدرة بعضهم على مواصلة التعليم الجامعي بنجاح، وكذلك مشكلات ترتبط بالتمويل والمناهج والمقررات الدراسية، والامتحانات والتقويم، وعدم وجود بنية تحتية كافية للاتصالات[١] ، وعدم توافر معلمين مؤهلين تربوياً بالمدارس الابتدائية وذلك لعدم وجود خطة واضحة المعاني لتنمية المعلمين ثقافياً لغياب مشاركة المعلمين في صياغة أهداف التعليم أو التخطيط للمناهج المحققة لتلك الأهداف، وشكلية التدريب وعدم مناسبته للاحتياجات الفعلية للمعلمين.

أن منظومة التعليم الابتدائي تعاني من بعض المشكلات التي تحول دون تحقيق أهدافها منها قلة التعاون بين العاملين من مدير ومعلمين فكلاً يلتزم بما هو مطلوب منه فقط غياب التنسيق بين المعلمين بعضهم البعض مما يؤثر على العملية التعليمية، قلة الدعم المادي للمدارس الابتدائية من قبل الوزارة، قلة الإمكانات التي يحصل عليها العاملين في المدرسة الابتدائية[٢].

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن الارتقاء بمنظومة التعليم الابتدائي فى مصر؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهم الفلسفة التى يقوم عليها التعليم الابتدائي في مصر ؟
٢. ما عناصر منظومة التعليم الابتدائي في مصر ؟
٣. ما معوقات التعليم الابتدائي في مصر؟.
٤. ما أهم النتائج والتوصيات للتغلب على معوقات منظومة التعليم الابتدائي فى مصر؟

أهداف البحث:

يسعي البحث الحالي إلى عرض رؤية تحليلية للاسس النظرية التى تقوم عليها فلسفة التعليم الابتدائي فى مصر، والتعرف على أهم المعوقات وكيفية التغلب عليه.

أهمية البحث:

يمكن إبراز أهمية هذا البحث فيما يلى:

- يستفاد من هذا البحث في وضع رؤية تحليلية لمنظومة التعليم الابتدائي في مصر.
- تناول هذا البحث قضية مهمة وهي تطوير منظومة التعليم الابتدائي في مصر
- مساعدة المدرسة أن تهيئ مناخاً مناسباً لتحسين التعليم من أجل تكوين كوادر بشرية قادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- يستفيد من هذا البحث المعنيون بتطوير منظومة التعليم الابتدائي في مصر مثل مديري المدارس ووكلائهم بالإضافة إلى مديري الإدارات التعليمية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي؛ وذلك لوصف موضوع البحث وصفًا دقيقًاوتحليل الأدبيات المرتبطة بالتعليم الابتدائي فى مصر، هذا بالإضافة إلى مجموعة من النتائج الخاصة بالجهود المبذولة للتغلب على معوقات التعليم الابتدائي في مصر.

الاطار العام للبحث:

ومنظومة التعليم الابتدائي في مصر هي مؤسسة اجتماعية تعمل على تزويد التلاميذ بالمعلومات والاتجاهات والمهارات الأساسية التي تمكنه من النمو الشامل المستمر، وتعده للتعامل مع غيره من أفراد المجتمع والتفاعل الناجح مع بيئته، والتعاون مع غيره على النهوض بهذه البيئة وعلى تقدم حضارة المجتمع عموماً(٣).

إضافة إلى ذلك فإن معظم المستحدثات في المدارس الابتدائية لم يسبقها التهيئة المناسبة من حيثُ إعداد الأفراد وتدريبهم على تولي المهام الجديدة التي تفرضها تلك المستحدثات، والفوضى الإدارية التي تعاني منها كثير من المدارس مما يؤدي إلى التطبيق غير المتسق للمعايير، واتخاذ القرارات المهمة بمعزل عن المعلمين دون معايير معروفة، فقد نشرت صحيفة أمريكية أن النظام التعليمي متدهور في مصر، حيثُ نشرت أن مصر تقع في أسفل ترتيب التعليم العالمي من حيثٌ جودة التعليم، وأن دول مثل منغوليا وهندوراس تتفوقان عليها في هذا المجال، وأشارت التقارير العالمية أن مصر تحتل المركز الأخير من حيثُ جودة النظام التعليمي كما أشارت الصحيفة أن ميزانية التربية والتعليم والبالغة حوالي ٧.٨ مليار دولار يذهب

حوالي ٨٥٪ من هذه الميزانية إلى المرتبات مما يعني أن توفير احتياجات العملية التعليمية يأخذ جزء بسيط من تلك الميزانية، وبالتالي يعتبر نقص معدل الإنفاق على المنظومة التعليمية من أهم التحديات التي تواجه التعليم في مصر(٤).

أولاً: مفهوم منظومة التعليم الابتدائى في مصر:

يمثل التعليم الابتدائي الركيزة الأساسية للهيكل التعليمي، سواء من حيث انتشاره الأفقي ليستوعب الأعداد الكبيرة من الأبناء، أو من حيث بناؤه الرأسي ليمثل القاعدة التي تبنى عليها المراحل التعليمية، وتعد مرحلة التعليم الابتدائى أولى مراحل التعليم التي تسعى لتنمية قدرات واستعدادات الطلاب وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات، والمهارات والمعارف(٥).

وقد جاء في القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١م لمرحلة التعليم الابتدائى والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ السنة ١٩٨٨م، المادة (١٦) من القانون أن: "التعليم الابتدائى يهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ، وإشباع ميولهم، وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العلمية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة، بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسى أن يواصل تعليمه في مرحلة أعلى، أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف، وذلك من أجل إعداد الفرد لكى يكون مواطنا منتجة في بيئته ومجتمعه(٦).

كما يُعرف التعليم الابتدائى أنه مرحلة تعليمية تمثل التعليم الإلزامي، والمجاني في المدارس الحكومية، والذي يقدم لجميع أبناء الشعب بنين وبنات في الريف والحضر، ويمتد لمدة ست سنوات دراسية من سن السادسة وحتى سن الثانية عشر، ويمثل الحد الضروري من التعليم الذي يتميز بقدر من المرونة حيث يتنوع بتنوع البيئات، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالبيئات المحلية ويتلاءم معها، ويواجه متطلباتها، ويعمل على تنميتها، ويعمل على الموازنة بين الدراسات النظرية والعملية والتكامل بينهما، كما يعمل على تحقيق النمو المتكامل للتلميذ من جميع جوانب شخصيته، وذلك من خلال تزويده بأساسيات المعارف والمهارات والخبرات النظرية والعملية التطبيقية والاتجاهات والسلوكيات التي تنفع التلميذ في حياته كمواطن مستنير وتمكنه من أن يواجه حياة العمل والإنتاج بعد الانتهاء من مرحلته (بعد تدريب مناسب) أو أن يواصل تعليمه في المراحل التعليمية التالية وفقا لقدراته واستعداداته وميوله، كما يسعى إلى تنمية الميل نحو التعليم الذاتي والمستمر(٧).

ومما سبق نجد أن الاهتمام بالتعليم الابتدائى هو الطريق الوحيد إلى إعداد أجيال من التلاميذ متكاملة النمو جسديا وعقليا حتى تكون قادرة على تحقيق مستقبل أفضل من أجل تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم، والمساهمة فى نهضة وتقدم المجتمع.

ثانياً: فلسفة منظومة التعليم الابتدائى في مصر:

ومن الواضح أن التعليم الابتدائى يقوم علي فلسفة واضحة المعالم باعتباره" نظام تعليمي له علمه وفلسفته الخاصة التي تقوم على تحليل وتنسيق وفحص ونقد المفاهيم الخاصة بهذا النظام، والقصد منها هو اكتشاف الضعف والتناقضات وعدم الاتساق، والتأكد من صحة وسلامة عمليات الاستقراء والاستدلال، والتركيب والاستنتاج، وتعد الفلسفة التي يرتكز عليها التعليم الابتدائى في مصر هي الوجهة الحديثة للتطوير، وقد تمثلت في أن التعليم الابتدائى يغرس انتماء المتعلم لبيئته مما يولد الشعور بالانتماء لكل المجتمع، ويزاوج بين الناحيتين النظرية والتطبيقية في صيغة تعليمية واحدة؛ لذا يمكن القول أن فلسفة التعليم الابتدائى: هي فرع من فروع الفلسفة أقرب للعلم منه إلى الفلسفة لبحثها في أمور واقعية أكثر دقة مما تبحث فيه الفلسفة، وذلك بالتحليل المنطقي الثلاثي القيمي، الذي يقوم بنقد نتائج العلم من حيث: ألفاظه ومناهجه ورد الغامض منها إلى العلم، لتكون بذلك المركب بين العلم والفلسفة الذي يوجه العلم الوجهة الصحيحة، وأيضا يعطيه القوة المنهجية لمواجهة التحديات المعاصرة، حتى لا يصبح المجتمع في عزلة عن التقدم العلمي(٨).

وتقوم فلسفة التعليم في أي مجتمع على إبراز هويته الوطنية، وتمثيل العناصر الأساسية في ثقافته لكي تتسق مع منظومة الفكر العلمي وتحقيق دورها في تكوين الشخصية المصرية لذا فإن التعليم الابتدائى هو القدر من التعليم والمعرفة الذي يعده كل مجتمع حقا للمواطن بناء على ذلك، فالفلسفة القائم عليها التعليم الابتدائى أنه(٩):

- تعليم عام يوجه إلى جميع الأطفال الذين يبلغون سن السادسة، ولمدة تسع سنوات.
- تعليم مجاني لأنه حق لكل انسان لا تتقاضى عنه السلطات التعليمية أية مبالغ تحت أي مسمى.
- تعليم إلزامي على الدولة أن توفر مكان لكل تلميذ، وإلزام على كل ولي أمر أن يلحق ابنه بالتعليم، وعلى التلميذ الانتظام في الدراسة.

- تعليم شامل يحتوي على أنواع المعارف الأساسية لكل المهارات اللازمة لمواصلة التعليم ولمواجهة الحياة العلمية.
- تعليم يؤلف القاعدة الأساسية، ويعد المواطن الصالح فهو مرحلة الأساس في السلم التعليمي وبناء نظام التربية.

ثالثاً: أهداف منظومة التعليم الابتدائي في مصر:

وفي ضوء ما سبق من عرض لمفهوم التعليم الابتدائي وفلسفته حددت أهدافه على النحو الآتي(١٠):

- توفير الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم، والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة.
- تزويد التلميذ بالمهارات التي تمكنه من أن يكون منتج في مجتمعه، ومشاركًا في ميادين التنمية.
- تأصيل احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة بسيطة، مع تقدير العاملين واحترامهم.
- تنمية شخصية التلميذ الخلاقة، وفكره الناقد البناء، بحيث يتمكن من التعاون مع أبناء وطنه من الإسهام البناء في دائرة مجتمعه، وتطويره إلى الأفضل, والارتقاء بصحة التلاميذ عن طريق توفير الرعاية الصحية والرياضية لهم.
- تكوين الاتجاهات الروحية والخلقية، وقواعد السلوك السليم، النابعة من أخلاقيات المجتمع المصري، وقيمه ومبادئه الدينية.
- تمكين الفرد من مواصلة التعليم ذاتيًا، أو في مراحل التعليم التالية.

والتعليم الابتدائي جزء من التعليم الإلزامي لجميع المواطنين، والسعي إلى تنمية طاقات التلاميذ وقدراتهم بما يمكنهم من تحقيق الأهداف التالية(١١):

- متابعة أهداف الحلقة الابتدائية بما يتمشى مع مراحل النمو في هذا المستوى من التعليم.
- ترسيخ القيم الدينية وفهم الدين فهما صحيحة وتعميق ما حصله التلميذ في الحلقة الأولى.
- اكتساب التلاميذ عادات وسلوكيات العمل من البذل والدقة والإتقان والإبداع.
- تنمية الميول والاتجاهات الخاصة بالتذوق الجمالي.

- اكساب التلاميذ المعلومات والمهارات والاتجاهات التي ستبصرهم بالمحافظة على سلامة البيئة وحمايتها من التلوث وصيانة الموارد والطاقات الإنتاجية.
- إكساب التلاميذ القدرة على المشاركة الإيجابية في الجهد الجمعي، والتي تعتمد على روح التعاون والتكاملية والتطوعية.
- التعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين، وأولها الانفتاح على علوم المستقبل وتطبيقاتها اليومية مثل الحاسب الآلى، والتدريب على المهارات العلمية المرتبطة بتكنولوجيا العصر.

وتشير الخطة الاستراتيجية للتعليم في مصر ٢٠١٤/٢٠٣٠م أن التعليم لا يشتق أهدافه من فراغ، بل يشتقها من العوامل والقوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تسود المجتمع الذي تعايشه، والتعليم الابتدائى كنظام تعليمي(١٢).

رابعاً: أسس منظومة التعليم الابتدائى مصر:

يتألف التعليم قبل الجامعي في مصر من ثلاث مراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية وقد قامت الحكومة بجعل التعليم الابتدائى إلزامي، وكان هذا بهدف تشجيع أولياء الأمور على إبقاء أبنائهم في التعليم لأطول فترة ممكنة، والمبادئ الابتدائية للتعليم الابتدائى في ضوء الوثائق بمصر هي(١٣):

١- التأكيد على التربية الدينية والوطنية والسلوكية والرياضية خلال مختلف سنوات الدراسة.
٢- تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج.
٣- توثيق الاتصال بالبيئة على أساس تنويع المجالات العلمية والمهنية بما يتفق مع ظروف البيئات المحلية ومقتضيات تنمية البيئات.
٤- تحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعلمية في مقررات الدراسة وخططها ومناهجها.
٥- ربط التعليم بحياة الناشئين وواقع البيئة التي يعيشون فيها بشكل يؤكد العلاقة بين الدراسة والنواحي التطبيقية على أن تكون البيئة وأنماط النشاط الاجتماعي والاقتصادي بها من المصادر الرئيسية للمعرفة والبحث والنشاط في مختلف موضوعات الدراسة.

ويقوم التعليم الابتدائى على مجموعة من الأسس من أهمها[١٤]:

- الخبرة التربوية.
- فاعلية التدريب للطلاب.
- التوجيه المهني والتربوي.
- استثمار العمل اليدوي المنتج.
- شمولية التعليم.
- تكامل المعرفة.
- استمرارية التعلم.
- تكامل الجوانب النظرية والعملية.

كما يعتمد التعليم الابتدائى على العديد من الأسس التي تمكنه من تحقيق أهدافه بنجاح، ومن أهمها[١٥]:

- الاهتمام بتوفير خدمات التوجيه والإرشاد لخدمة التلاميذ وأولياء الأمور مع إعداد الكوادر اللازمة لذلك. فهو تعليم يهتم بأسس وأساليب التوجيه المهني والتعليمي، وتوفير وسائل الكشف عن الميول والقدرات الخاصة لدى الطلاب وتنميتها، ولكي يستطيع الطالب اختيار الطريق المناسب في مستقبل حياته عن وعي وبصيرة.
- الاعتماد على التعلم الذاتي بحيث أدى ظهور مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة يقودنا إلى ضرورة توجيه الإفراد من بداية مراحلهم الأولى نحو التعليم الذاتي، ومن ثم تكون المهمة الأولى للتعليم المدرسي هي تدريب كل تلميذ على أن يربي ويعلم نفسه بنفسه مدى الحياة أي تكون مهمة المدرسة هي تعليم الناس كيف يتعلمون عن طريق تنمية القدرة فيهم على جمع المعلومات معتمدين على أنفسهم وتطوير قدراتهم المعرفية وحاجاتهم الشديدة إلى التعليم وكسب المعرفة.

ومن ثم فإن مرحلة التعليم الابتدائى تطلب من المعلم أن يكون قادر على تنويع استراتيجيات التدريس، ومراعاة التكامل والربط بين المواد الدراسية وبيئة المتعلم والمواقف الحياتية بما يتناسب مع طبيعة النمو في هذه المرحلة على اعتبار أن المتعلم في هذه المرحلة يتعلم بحواسه وعواطفه، لذا ينبغي عل المعلم استخدام أسلوب " النمذجة" وتمثيل الأدوار في الدرس وأسلوب حل المشكلات والمناقشات المختلفة.

خامسًا: عناصر منظومة التعليم الابتدائى في مصر:

شهدت جمهورية مصر العربية في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا بمرحلة التعليم الابتدائى، حيث أن هذه المرحلة يمر بها كافة أبناء الشعب فيتعلمون بها تعليمة موحدة يكسبهم قدرة مشتركة من الثقافة، ويمثل التعليم الابتدائى حجر الأساس في السلم التعليمي في مصر فهي المرحلة التي ستبنى عليها ثقافة المجتمع وفي الوقت ذاته يمثل التعليم الإجباري أو الإلزامي(١٦).

١- التلاميذ في منظومة التعليم الابتدائى فى مصر:

التعليم الابتدائي في مصر حق أصيل من حقوق الإنسان يتمتع به كل فرد مهما كانت ظروفه، وهو حق محوري يسهم بقوة في تمتع الأفراد ببقية حقوقهم، وهو شرط أساسي لتحقيق التنمية المنشودة، كما أنه يسهم في تحسين حياة الناس من خلال القضاء على الفقر وتحقيق العدالة والإنصاف، ولذا يجب أن يكون التعليم هدفا في حد ذاته في إطار خطة التنمية)، والتعليم الابتدائي صيغة تعليمية تهدف إلى تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته وتهيئته للإسهام في تنمية مجتمعه، وتربط بين التعليم والتعلم، والعلم والحياة من جهة وبين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية من جهة أخرى في إطار التنمية الشاملة للجميع(١٧).

التزمت الدولة من خلال دساتيرها المختلفة بتوفير مقعد لكل تلميذ في سن الإلزام، مع إلزام ولى أمره بإرسال ابنه للمدرسة مع كفالة انتظامه بها على مدار السنوات المقررة لهذه المرحلة التعليمية، وينقسم التعليم الابتدائى إلى حلقتين تعليميتين، حلقة التعليم الابتدائية ومدتها ست سنوات ويلتحق بها التلميذ في سن ست سنوات، وينتهي منها في عمر أحد عشر عامة والحلقة الثانية هي حلقة التعليم الإعدادي، ويلتحق بها التلميذ الذي أتم الحلقة الابتدائية، ومدتها ثلاث سنوات، وهي تعد التلميذ للالتحاق بمرحلة التعليم الثانوي.

والتعليم الابتدائى يقوم على دعامتين الأولى: هي التزام الدولة بتوفير المدارس وإعداد المعلمين، والثانية: هي التزام الآباء وأولياء الأمور بتقديم ملفات أطفالهم إلى المدرسة(١٨)

كما يمثل التعليم الابتدائي القاعدة العريضة للهرم التعليمي في مصر، إذ يبلغ عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية ١٣.٨ مليون تلميذ بنسبة ٥٤.٣ % من إجمالي المراحل التعليمية

عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ (منهم ١٢.٨ مليون تلميذ بنسبة ٥٤.٤٪ من إجمالي مراحل التعليم العام و٩٣٢.٤ ألف تلميذ بنسبة ٥٢.٤٪ من إجمالي مراحل التعليم الأزهري[١٩].

٢- المعلم فى منظومة التعليم الابتدائى فى مصر:

المعلمون وأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم الركيزة الأساسية للتعليم، تكفل الدولة تنمية كفاءاتهم العلمية، ومهاراتهم المهنية، ورعاية حقوقهم المادية والأدبية، بما يضمن جودة التعليم وتحقيق أهدافه ، فقد تم إصدار قانون رقم ١٢٩ لسنة ٢٠٠٨ بإنشاء هيئة عامة تسمى الأكاديمية المهنية للمعلمين من شأنها مراجعة معايير التنمية المهنية والترقي للمعلمين والمشرفين والعاملين في مجال التعليم بصفة مستمرة، على أن تتولى منح شهادة الصلاحية لشغل وظيفة (كبير المعلمين، معلم خبير، معلم أ.أ، ومعلم أ) بمراعاة مؤهلاتهم وخبراتهم وإصدار قرار وزاري رقم ٣٤٨ لعام ٢٠١٣ بأنه لا يجوز التعيين في وظائف المعلمين والوظائف المقابلة لها إلا لخريجي كليات التربية أو الحاصلين على مؤهل عال تربوي مناسب بالإضافة إلى اجتياز الدورات التدريبية اللازمة لشغل الوظيفة الخاصة بالمهارات والمعارف والذي تعده الأكاديمية المهنية للمعلمين لهذا الغرض ولا تعد التسوية حالة من يحصل على مؤهل عال أثناء الخدة من العاملين بالمدارس نافذة إلا باجتياز هذه الدورات والحصول على تقدير كفاية بمرتبة ممتاز خلال العامين الأخرين[٢٠].

وكذلك إنشاء "مشروع المعلمون أولاً" والذي يهدف إلى تعزيز وصقل مهارات المعلم المصري وتنمية المهارات الشخصية له حتى تتواكب مداركه مع التطور العالمي السريع، قادرين على تحليل كافة أهداف التعليم بطريقة مختلفة ومبتكرة، ورفع مستوى مخرجات العملية التعليمية للطالب من خلال تحسين جودة التعليم والرفع من مكانة المعلمين في المجتمع[٢١].

٣- المنهج فى منظومة التعليم الابتدائى فى مصر:

حظي ملف تطوير المناهج التعليمية في مصر خلال السنوات الأخيرة، باهتمام واسع من الدولة المصرية، وذلك في إطار تطبيق نظام التعليم الجديد الذي تم إعداده, والمتمثلة في إعداد كتب جديدة لنظام التعليم الجديد تركز على المتعلم نفسه، بحيث تشجع هذه الكتب الطالب على فكرة التعلم من أجل الحياة وليس من أجل الامتحان، بحيث يتم ترسيخ أهمية فكرة التعلم مدى الحياة القائم على الكفاءة وكشف المواهب الحقيقية للطالب، لافتًا إلى أن هذه الكتب تقدم التعلم متعدد التخصصات لذا تم إعداد المناهج بشكل يراعي أنه لا توجد امتحانات حتى

الصف الرابع الابتدائي، مؤكداً أن مناهج نظام التعليم الجديد تهتم بتنمية المهارات الحياتية الأتية لدى الطالب مثل (حل المشكلات – الابداع – التفكير النقدي – العمل الجماعي – احترام التنوع – التعاطف – إدارة الذات – تقبل الاخر) [٢٢].

٤- التمويل في منظومة التعليم الابتدائي في مصر:

قرر المجلس التنفيذي للبنك الدولي دعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الشاملة لتطوير التعليم قبل الجامعي في مصر بقيمة نصف مليار دولار، وهو ما يعد أضخم معد للعملية التعليمية وتطوير العنصر البشري في مصر، مما يعكس مستوى التعاون غير المسبوق مع مصر، حيثُ يجسد الدعم الكامل من جانب المؤسسة التمويلية الدولية لعملية إصلاح وتطوير التعليم كمحور رئيسي من محاور التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في مصر، بما يستهدف تحقيق نقلة نوعية وشاملة لمنظومة التعليم وبما يتناسب مع أحدث النظم التعليمية المعمول بها دولياً، ويركز الدعم التنموي المقدم من البنك الدولي على عدة محاور رئيسية أهمها تحسين منظومة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتنمية مهارات وقدرات المعلمين، وتطوير وسائل التدريس للطلاب، وتكثيف استخدامات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، ووضع نظم متقدمة وفعالة للتقييم والمتابعة من أجل ضمان التطوير المستمر لأداء منظومة التعليم في مصر[٢٣].

٥- الإدارة المدرسية في منظومة التعليم الابتدائي في مصر:

وتعد الإدارة بمثابة المحرك الرئيسي وأداة التغيير الابتدائية في حياة المؤسسات، فنجاح المدرسة في أداء وتحقيق أهدافها يرتكز بشكل كبير على كفاءة إدارتها وفعاليتها، لذا تسعى المدارس التي تنشد تحقيق أهدافها إلى بناء إدارة متميزة، تستطيع مواجهة المتغيرات الراهنة وتلبي متطلبات واحتياجات المستقبل[٢٤]

وتعد الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التربوية التي تشتق أسسها ومبادئها من ميدان الإدارة العامة وتحتفظ بخصوصيتها في مجال التربية والتعليم ويتحدد مستواها الإجرائي بأنه على مستوى المدرسة لأنه يعمل على تحقيق الأهداف التربوية وتنفيذ الخطط والبرامج والمشروعات التي تم التخطيط لها مسبقاً.

مجالات عمل إدارة المدرسة الابتدائية في مصر تتمثل في:

- **علاقة الإدارة المدرسية بالمجتمع:** لعل من قبيل المسلمات تأكيد ارتباط الإدارة المدرسية بالمجتمع، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية قامت لخدمة المجتمع وتحقيق أغراضه في تربية النشء ويعتمد نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها على مدى ارتباطها بالمجتمع الذي تعيش

فيه ومن هنا يصبح أول واجب رئيس للإدارة المدرسية هو القيام ببرنامج فعال لتحقيق العلاقات الناجحة بين المدرسة والمجتمع.

- **تطوير المناهج الدراسية:** ويقصد به تطوير العملية التعليمية من حيث الأداء والمحتوي وهذا يعني أن تعمل المدرسة باستمرار على تطوير أسلوب أدائها والطريقة التي تعلم بها التلاميذ وكذلك تطوير محتوي ما تعلمه لهؤلاء التلاميذ وهذا يفرض على المدرسة ضرورة ملاحقتها للتطورات الجديدة باستمرار في ميدان التربية وما يستجد في الميدان من اتجاهات حديثة وطرائق وأساليب مبتكره.
- **الطلاب:** يتضمن ميدان النشاط الإجرائي للإدارة المدرسية فيما يتعلق بالتلاميذ تلك الخدمات التي تكمل التعليم المنظم داخل الفصل، واهم هذه الخدمات هي الخدمات العلمية والاجتماعية والتوجيه والإرشاد والعلاج ومختلف الخدمات السيكولوجي ة وتوفير الكتب الدراسية ووسائل النقل وغيرها، وكل هذا يتطلب من جانب الإدارة تنظيما وتنسيقا وإشرافا فعالاً.
- **هيئة العاملين:** يعتبر ميدان العاملين من الميادين الرئيسية للإدارة المدرسية ويتعلق هذا الميدان بتوفير القوى البشرية اللازمة لتنف ذ البرامج التعليمية، فالعمل في المدرسة الحديثة يحتاج إلى الكثير والعديد من أنواع العاملين. ومن بين الوظائف التي تقوم بها الإدارة المدرسية رسم سياسة للعاملين ومستوياتهم وأسس اختيارهم وتوجيههم وتوزيعهم والإشراف عليهم وتقييمهم وإعداد سجلات لهم وغير ذلك.
- **المباني المدرسية والتجهيزات:** وهي تكون جزء هاما من نشاط الإدارة المدرسية، فالإنشاءات المدرسية الحديثة وتجهيزها أصبح عملية ضخمة إذ يجب توافر شروط أساسية فيها منها أن تكون وظيفية ومرنة واقتصادية ومأمونة ومريحة وحسنة الموقع وجيدة التجهيز والصيانة وغيرها من الأمور الأساسية التي تلقي على الإدارة المدرسية أعباء ضخمة. المؤسسة الذي تخدمه المدرسة وإمكانياته ومدى طموحه وتطلعاته يتوقعه من المدرسة وربط أبناء المؤسسة بالمدرسة من خلال برنامج لخدمة البيئة وبرامج متنوعة لتعليم الكبار وتبصير أبناء المؤسسة بالأنشطة والجهود التي تقوم بها.

- **الشؤون المالية:** وهي جانب من جوانب الإدارة المدرسية يختص بالأمور التي تتناول إعداد الميزانية وترتيب مرتبات المدرسين وعلاواتهم وترقياتهم والمشتريات والمناقصات والتوريدات وعمل الميزانية الختامية.

وتعمل إدارة المدرسة علي تحسين العملية التربوية، وزيادة كفاءة العاملين بها لتحقيق بيئة أفضل للتعلم حتى تصبح المدرسة، أكثر قدرة علي القيام بدورها، على تحديد المهام الفنية والإدارية في العمل، مما يكفل التناسق والانسجام بين العاملين في المدرسة من خلال تبني علاقات إنسانية وتربوية وإدارية فعالة، وتتضمن مهام الإدارة المدرسية توجيه نشاط مجموعة المعلمين والتلاميذ والآباء نحو تحقيق هدف المدرسة المشترك من خلال تنظيم جهود الجميع وتنسيقها[٢٥].

سادساً: معوقات منظومة التعليم الابتدائي في مصر:

يمكن تصنيف معوقات منظومة التعليم الابتدائي في مصر على النحو التالي:

- **ارتفاع كثافة الفصول:** تعد مشكلة ارتفاع كثافة الفصول من أهم المشكلات التي تعاني منها المدارس المصرية وبخاصة في مرحلة التعليم الابتدائى التسرب، ويعد التسرب من التعليم أمر ملحوظ وخاصة في الحلقة الابتدائية وهو أعلي بين الإناث عنه بين الذكور، كما أنه أعلي في المناطق الريفية عنه في المناطق الحضرية، كما أن التسرب من التعليم هدر تربوي له أثر كبير على جوانب المجتمع حيث يزيد من نسبة الأمية والبطالة الأمر الذي يضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للفرد والمجتمع[٢٦].
- **العنف المدرسي:** أصبح العنف في كثير من المدارس من الحدة ما جعله مادة إعلامية للكثير من الصحف والمجلات والبرامج التليفزيونية ورغم التنامي المستمر لحجم المشكلة وتداعياتها فان ردود الفعل التربوية لم تكن في مستوي المشكلة علي المستويات الإجرائية لذلك أصبحت واحدة من أهم المشكلات التي تمثل تهديدا للعملية التربوية في المدارس وتهدد وضع المدرسة كمؤسسة رسمية[٢٧].
- **الدروس الخصوصية:** تعد الدروس الخصوصية من أكبر المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري، ويرجع ذلك إلي رغبة أولياء الأمور في تأمين مستقبل أبنائهم أمام الأعداد الكبيرة داخل حجرات الدراسة ومن هنا فقدت الأسرة الثقة بالمدرسة في تربية وتعليم أبنائها، فأصبحت نتيجة لذلك عبئا اقتصاديا ثقيلا على كاهل جميع الأسر وعقبة في سبيل تطوير نظام التعليم وفي تحقيق أهداف العملية التعليمية[٢٨].

ويتضح مما سبق ضرورة إعادة النظر في مشروعات تطوير وإصلاح التعليم الابتدائى في ضوء رؤية مستقبلية متطورة تفي بمتطلبات التنمية المجتمعية وتتفق مع المتغيرات العالمية المجتمع المعرفة والوقوف علي المشكلات التربوية والتعليمية والإدارية في الميدان على أرض الواقع ودراستها وتحليل أبعادها واقتراح أفضل الحلول التي تناسبها وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة فضلا عن ضرورة استخدام مدخل التقويم الشامل لجميع عناصر النظام التعليمي ومتابعة ذلك بصورة مستمرة لتوفير البيانات والمعلومات الضرورية عن مستوي التعليم وفاعليته وما يطرأ عليه من تغييرات وتوظيفها في عمليات التطوير والإصلاح التربوي.

كما يوجد العديد من المعوقات التي تواجه التعليم الابتدائى والتي تعوق تطوير الأداء على النحو التالي[٢٩]:

- التمييز وعدم المساواة في المعاملة بين المتعلمين وعدم تمكن المعلم من المادة العلمية والقسوة في المعاملة وإثارة سخرية المتعلمين وعدم تعويد المعلم على روح الابتكار والبحث ومعاقبة التلاميذ أو الطلاب على التساؤل والاكتشاف وعدم تشجيعهم وتحفيزهم على التقدم.
- **ضعف الثقة بالنفس:** ويعود ضعف الثقة بالنفس لدى مدير المدرسة إلى الخوف من الظهور ومواجهة الآخرين بحلول غير مألوفة حرصاً على ألا يكون مدعاة للسخرية والاستخفاف من الآخرين، الأمر الذي يجعله حافظا لهذه الأفكار المبتكرة في أعماقه دون الافصاح عنها.
- **الخوف من الفشل:** كثيراً ما يقف الخوف عائقاً أمام إنجاز عمل ما، حيث يخشى مدير المدرسة المبدع أن يأتي بأشياء قد تعاقبه عليها القيادات التعليمية العليا وقد ينتقده عليها فهو يتصور أنه قد يفشل في أداء هذا العمل مما قد يؤدي إلى تجنبه لعمل أي شيء جديد.
- **قلة التحدي:** لا يمكن لمدير المدرسة أن يقدم أفضل ما عنده مالم يحفز نفسه لذلك، فوجود القدرة على عمل شيء لا يعني بالضرورة إنجازه، لذا فإن المبدعون يتصدون لمعالجة المسائل المختلفة باعتبارها تمثل تحديا كبيراً والاستجابة لهذا التحدي تنمي عندهم روح الابداع والتطور في الأداء.
- **ضعف الولاء التنظيمي:** حيث يؤدي ضعف الولاء وانتماء مدير المدرسة للمدرسة التي يعمل فيها إلى الاكتفاء بإنجاز الحد الأدنى فقط من المهمات الموكلة إليه، ويعمل بشكل متقاعس وغير مبالي.

- وجود قواعد وأنظمة ذهنية لدى مديري المدارس تجعلهم يميلون إلى استخدام استراتيجية سبق نجاحها في حل مشكلة في الماضي، ولكنها لا تصلح في حل مشكلة تتطلب استراتيجية جديدة، لذا فإن وجود روتين في العمل يعوق تطور الأداء ويشجع على الخمول والجمود.
- مقاومة التغيير ورفع شعار الحرص على المألوف فالحل المعتاد هو الأفضل دائما.

سابعاً: نتائج البحث وتوصياته:

١- نتائج البحث:

توصل البحث إلى أن مجموعة من النتائج والتى تتمثل في:

- تهم إدارة المدرسة الابتدائية بمحافظة القليوبية بجودة المناهج الدراسية على المستوى الشكلي عبر تشجيع المعلمين على التعاون في العمل وتبسيط المعلومات للتلاميذ.
- وجود عزوف من قِبل بعض الطلاب عن ممارسة بعض الأنشطة الطلابية ويرجع ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم، بالإضافة إلى النظرة المتدنية من قبل الأسرة لمثل هذه الأنشطة.
- وجود ازدواجية في اختصاصات بعض الوحدات بالمدرسة الابتدائية مع سيطرة المركزية على كل جوانب العمل المدرسي.
- يغلب على المدارس الابتدائية في مصر المستويات المتعددة مع تجميع السلطة في شخص واحد أعلى الهرم.
- تعاني المدرسة الابتدائية في مصر بشكل عام من البيروقراطية حيثُ جمود اللوائح والقوانين بالإضافة إلى طول سلسلة الإجراءات.
- وجود قصور في تأصيل الثقافة التنظيمية داخل وحدات المدرسة الابتدائية لتجاهل بعض العاملين لمفردات هذه الثقافة.
- رفض بعض العاملين بالمدرسة الابتدائية بمحافظة القليوبية الالتزام بالمعايير التنظيمية حيثُ المحاباة وتفشي اللامبالاة مع وجود المحسوبية لدى بعضهم.
- تحاول إدارة المدرسة الابتدائية بمحافظة القليوبية تنظيم البيانات والمعلومات الخاصة بمجالات العمل بها على ضوء الإمكانات المتاحة.
- تعاني بعض المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية من قلة مفردات البنية التحتية لضآلة الموارد المتاحة لها.

- تركز إدارة المدرسة الابتدائية بمحافظة القليوبية على الكفاءة الكمية حيثُ تزايد أعداد التلاميذ وكذلك تزايد أعداد العاملين بالجهاز الإداري ناهيك عن زيادة أعداد المعلمين.
- تعاني غالبية المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية من كثرة عدد التلاميذ داخل الفصول ناهيك عن تقادم بعض أثاث المدرسة.
- يتأثر أداء العاملين بالمدرسة الابتدائية بنوعية المناخ السائد فيها وما تحتويه من اتجاهات وعادات وتقاليد بالإضافة إلى مجموعة القيم التي يُؤمن بها هؤلاء العاملين وخاصة في ظل العولمة وتنوع وسائل الإعلام وغياب المعايير الحاكمة لسلوك العنصر البشري.
- تعتمد إدارة المدرسة الابتدائية بمحافظة القليوبية على الطريقة التقليدية عند تقييم أداء العاملين حيثُ يوكل الأمر إلى الرئيس المباشر وبالتالي يوجد مجال للمحسوبية والمحاباة.
- يحتاج غالبية قيادات المدرسة الابتدائية بمحافظة القليوبية في الوقت الحاضر إلى النمط القيادي الديمقراطي الذي يُؤمن بالحوار والنقاش ويركز على تحقيق الأهداف ناهيك عن كونه يمتلك مجموعة من المهارات التي تساعده على الارتقاء بمستوى المدارس والحفاظ على سمعتها.
- يوجد بغالبية المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية قيادات واعية ومؤهلة تُؤمن بثقافة الالتزام والانضباط وتوجيه العاملين نحو تحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة.
- ينتشر في بعض المدارس الابتدائية مجموعة من العادات والتقاليد السلبية من قِبل بعض العاملين بالجهاز الإداري.
- توجد بعض الفرص التي يمكن للمدرسة الابتدائية بمحافظة القليوبية أن تستثمرها ومنها وجود بعض رجال الأعمال الذين لديهم استعداد لتقديم خدمات متنوعة للمدرسة.

٢- توصيات البحث:

وبناءً على النتائج السابقة نوصي بما يلي :

- زيادة الاهتمام بنشر الوعي بأهمية التعليم الابتدائي.
- تبني المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية للهيكل التنظيمي الأفقي حيثُ تنوع قنوات الاتصال وتمكين العاملين في أعمالهم عبر منحهم كافة الصلاحيات اللازمة لذلك.
- التعاون بين العاملين والجهات الإدارية للمساعدة في تطوير المدارس الابتدائية.

- عقد دورات تدريبية لكافة العناصر البشرية داخل المدرسة سواء الإداريين أو المعلمين في مجال مدخل إدارة المعرفة وتحسين كفاءة الأداء.
- إعطاء الإدارة المدرسية الصلاحيات في اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلات التعليم الابتدائي.
- وضع معايير لاختيار قيادات المدرسة الابتدائية حتى تستطيع مواكبة العصر وتحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة.
- اهتمام إدارة المدرسة الابتدائية بتنمية العلاقة بينها وبين مؤسسات المجتمع المحلي في إطار تبادل المنافع والارتقاء بالمجتمع ككل.
- نشر ثقافة الشفافية والنزاهة مع غرس الثقة بين الرئيس والمرؤوس وتحمل المسئولية من قبل الجميع.
- اهتمام إدارة المدرسة الابتدائية بإحداث التوازن بين الكم والكيف عبر متابعة تنفيذ مفردات المنهج الدراسي مع ربط النظرية بالتطبيق وتحفيز المعلم المجتهد وتنوع أشكال التقويم للتلميذ في هذه المرحلة.
- تركيز إدارة المدرسة الابتدائية على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.
- توفير ميزانية كافية للعمل على تطوير المنشآت التعليمية.
- النظر إلى المدرسة الابتدائية من قِبل كافة مؤسسات المجتمع على أنها منظومة مجتمعية مسئولة عن تكوين أجيال المستقبل وبالتالي فهي تعُد بمثابة وسيلة لبقاء واستمرار المجتمع المتعلم والتفاهم لقضايا عالمه ومستوعباً لظروفه الداخلية ومتوجهاً نحو تحقيق الأهداف المنشودة منها.
- تقديم الإدارة المدرسية الدعم المالي للأنشطة المدرسية.
- تركيز الجمعيات الأهلية بإنشاء فصول محو الأمية لتساعد المتسربين من التعليم.
- ضرورة الاهتمام بوجود خطة متخصصة للمعلمين بمساعدة خبراء التربية عن طريق التدريب في غير اليوم الدراسي حتى لا تتعطل سير العملية التعليمية.

مراجع البحث:

١. يحي إسماعيل يوسف: " نظام التعليم الابتدائي في مصر وكند: دراسة مقارنة"، مجلة كلية التربية، مج٧٠، ع٢، كلية التربية، جامعة طنطا، إبريل ٢٠١٨، ص ٧٣٥.

٢. (أسماء حمدي السيد: " مشكلات التعليم الابتدائي في مصر وكيفية مواجهتها"، مجلة كلية التربية، مج٢٩، ع١١٦، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٨، ص ٣٨٧.

٣. محمد صادق إسماعيل: تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم العربي، المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١، ص٣٠.

٤. Fayza Ahmed Alhussini.: "Future Vision for Developing Education in Egypt", International Journal Of research In Educational Sciece, Vole 2 , No.4, October 2019.

٥. محمد شفيق عطا: واقع التعليم الأساسي، المركز الدولي للتعليم الوظيفي، ع ٢-١، ج ١١، القاهرة،١٩٨١، ص ١١١.

٦. محمد صادق اسماعيل: تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم، المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،٢٠١١، ص ٣١.

٧. نبيل سعيد خليل: دراسة تحليليه مقارنة لنظام التعليم الإلزامى، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التربوية، س ٥، ع٧، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١١٢.

٨. السيد محمد زيدان: تحسين التعليم الأساسي للمناطق النائية والمحرومة جنوب محافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية، ع ١٣،جامعة بورسعيد، ٢٠١٣م، ص ٤١٨.

٩. عادل إبراهيم أبو جمعة وآخرون: التمكين الإداري بمدارس التعليم الأساسي في مصر، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٨، ج ٥، القاهرة، ٢٠١٧، ص ٤١٧.

١٠. محمد شفيق عطا: واقع التعليم الأساسي, مرجع سابق، ص ١١٣.

١١. محمد صادق اسماعيل: تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم, مرجع سابق، ص ص٣١-٣٢

١٢. جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠، مرجع سابق، ص ص ٧١-٧٢.

١٣. نبيل سعد خليل، عنتر محمد أحمد: دراسة تحليلية مقارنة النظام التعليم الالزامي في كل من فرنسا وفنلندا والسويد وجمهورية مصر، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التربوية، س ٥، ع٧، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١١٢.

١٤. عبدالمنعم فهمي سعد: الملامح الحديثة للإدارة التربوية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ص ١٩٨-١٩٩

١٥. شاكر محمد عبدالفتاح: استراتيجية التربية العربية لنشر التعليم الأساسي في الدول العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٣، ص٧٥.

١٦. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤٢٠٣٠- التعليم المشروع القومي لمصر: معا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل، ص٧٠.

١٧. بيومي محمد ضحاوي ، محمد ابراهيم خاطر: نظم التعليم والاتجاهات العالمية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٥، ص١١١.

١٨. جمهورية مصر العربية: قانون التعليم– قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١– الباب الثاني، مرحلة التعليم الأساسي، مادة ٢١، مرجع سابق، ص٩.

١٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٩/٢٠٢٠: **https://gate.ahram.org.eg**

٢٠. جمهورية مصر العربية: قرار وزاري رقم ٣٤٨ مادة (١، ٢) بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٥، ص١–٢.

٢١. المعلمون أولاً: يمكن الحصول عليه من خلال: **http://teachersfirstegypt.com**
تم الاطلاع عليه في ٢٠١٩/٩/١٧

٢٢. المناهج التعليمية في مصر تم الاطلاع يوم ٥/٥/ ٢٠٢٢
https://www.elbalad.news/4839774

٢٣. أحمد حافظ: شوقي يكشف تفاصيل استراتيجية تطوير التعليم التي دعمها البنك الدولي بنصف مليار دولار، بوابة الأهرام ١٦/٤/ ١٩١٨ **http://gate.ahram.org.eg/News/1895821.aspx**

٢٤. حشمت عبد الحكم محمدين: رؤية مقترحة لتطوير الإدارة المدرسية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية، مجلة كلية التربية، ج ٧، ع١٤٤، جامعة الأزهر،، ديسمبر ٢٠١٠، ص٤٦٩

٢٥. طارق الغريب وآخرون: دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي العامة بدولة الكويت: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (١٨)، ج (١)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس ، ٢٠١٧، ص ٣٥١.

٢٦. فيفى أحمد توفيق: الوعى بمعايير الجودة الشاملة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات المهنية للمعلمين" دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، المجلة التربوية، ع ٣٩، كلية التربية، جامعة سوهاج، يناير ٢٠١٥، ص ٥

٢٧. وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤–٢٠٣٠ –المشروع القومي لمصر– معًا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل، القاهرة،٢٠١٤، ص٣٩.

٢٨. السيد محمد دعدور: مشكلات التعليم لها حلول، العدد الخاص بالمؤتمر السنوي لقسم أصول التربية بعنوان " المدرسة المصرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات وتحديات عصر العولمة " المنعقد في الفترة ٥–٦نوفمبر ٢٠٠١م، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠١م، ص ١٩٠.

٢٩. نبيل سعد خليل: إدارة المؤسسات التربوية في بدايات الألفية الثالثة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤، ص ص ٢٤١–٢٤٢.